الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

29 **رجب** 1441 – 24 **مارس** 2020

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4

المكافحة وحقوق الإنسان

المصدر: جريدة اليوم الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م
https://www.alyaum.com/articles/6245944

يتشدق الحاقدون ومن في قلوبهم مرض بأن المملكة بعيدة عن تطبيق حقوق الإنسان على مواطنيها والمقيمين على تراب أرضها الطاهر، وهو تشدق تدرك دول العالم خلوه تماما من الحقيقة ذلك أن صورة من صور التزام المملكة بأنظمة حقوق الإنسان ظهرت واضحة كوضوح أشعة الشمس في رابعة النهار وهي تقوم بنشر الإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا المستجد، وقد أشاد رئيس هيئة حقوق الإنسان مؤخرا بتلك الإجراءات الدقيقة والمسؤولة التي تبذلها المملكة لمنع انتشار الفيروس بما يتوافق تماما مع توصيات ونداءات منظمة الصحة العالمية، فتلك الإجراءات الوقائية بشقيها الاحترازي والصحي عكست بشكل واضح اهتمام المملكة الكبير بحقوق الإنسان وأدت إلى دحض أراجيف أولئك المتشدقين الغارقين إلى ذقونهم في بؤر أكاذيبهم ومزاعمهم الجوفاء.

لقد كانت المملكة منذ قيام كيانها الشامخ وحتى العهد الميمون الحاضر حريصة على سلامة مواطنيها والمقيمين على أرضها من خلال إنفاذها لكل الإجراءات التي تصب في روافد تلك السلامة بما فيها مواجهة الأزمات والكوارث بما يدل على تمسكها بتطبيق قوانين حقوق الإنسان، وقد ثبت بالدليل القاطع التزامها التام والمطلق بتلك القوانين من خلال متابعة المسؤولين فيها لمستجدات الأوضاع الصحية بالمملكة وتشديد الإجراءات الاحترازية الصارمة لمواجهة الأزمة، وهو التزام يؤكد اهتمام المملكة من جديد بحقوق الإنسان، وهو اهتمام تجلى بمتابعة الأوضاع على الصعيدين المحلي والدولي والسعي لعلاج المصابين أو المشتبه بهم لتوفير كافة الإمكانات اللازمة لوقايتهم وعلاجهم، وهي صورة ناصعة من صور دعم حقوق الإنسان بشكل عملي واضح.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

المملكة خطت خطوات عملاقة وأقرّت احترازات صحية أبرزت دورها القيادي

في جائحة كورونا.. المواطن محور اهتمام قيادتنا

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م
http://www.alriyadh.com/1812166

دون أي شعارات أو مزايدات، أثبتت المملكة العربية السعودية بأن المواطن هو محور اهتمامها في أي مكان وزمان في أنحاء العالم، لتثبت بذلك أنها بلد الإنسانية، وأنها تقدر مواطنيها مهما وصل الأمر منذ تأسيسها وحتى اليوم.

في أزمة كورونا التي عصفت بجميع دول العالم، كان لقيادة المملكة قرار أبوي، وحاسم تجاه مواطنيها في الخارج، والداخل، حيث عملت على عدة جبهات من أجل حماية المواطنين من هذا الفيروس.

أزمات عاصفة مرت على دول العالم، تجاهلت فيها الكثير من الدول مواطنيها، إلا أن حكومة المملكة العربية السعودية سجلت مواقف رائعة تجاه مواطنيها سواء داخلها، أو خارجها، ووقفات تدون في سجلات التاريخ من خلل إعادة الآلاف من المواطنين من عدة دول.

رسخت ووثقت جائحة كورونا التي عطلت العالم بكامله مواقف قيادة المملكة تجاه مواطنيها، واستنفرت السفارات المنتشرة في دول العالم طاقاتها البشرية لخدمة المواطنين بعد انتشار فيروس كورونا، حيث وفرت الطائرات المجانية، والفنادق الفخمة لإسكان، ونقل المواطنين، وإعادتهم إلى أرض الوطن.

وفتحت النافذ البرية، والجوية أمام مواطنيها الراغبين في العودة مع أسرهم وحمايتهم من الفيروس، وقدمت الدعم المعنوي، والمادي للمحتاجين منذ بدء أزمة كورونا، ولم تقف عند هذا الحد من الاهتمام، بل وفرت المسكن، والمأكل، وكل وسائل الرفاهية لمن لم يستطيعوا العودة إلى أرض الوطن بعد تعليق الرحلات الجوية.

داخليا اتخذت إجراءات حازمة لمصلحة الوطن، والمواطن من فيروس كورونا، رغم قسوة الإجراءات، إلا أنها جاءت حماية للمواطنين من خلال اتخاذ قرارات صارمة.

يقول المحلل السياسي والأمني د. محمد الهدلاء: "لا شك أن المملكة العربية السعودية من أول دول العالم التي استشعرت خطورة كورونا الجديد رغم أن الحالات فيها في ذلك الوقت كانت تعد على أصابع اليد."

وأضاف: "المملكة خطت خطوات جبارة، وعملاقه في مواجهة كورونا، واتخذت عدة احترازات صحية، وجعلت على رأس أولويتها صحة المواطن، والمقيم على حساب اقتصادها"، ولفت إلى أن المملكة خسرت المليارات، وضحت بكل غالٍ ونفيس لكي يكون المواطن، والمقيم في حرز آمن من هذا الوباء.

وقال د. الهدلاء: "ساعدها في هذا النجاح التناغم، والتنسيق بين الجهات المسؤولة، والوعي المجتمعي الذي وقف خلف قيادته في تنفيذ الاحترازات، وشروط السلامة، وعدم التجول كل هذه العوامل جعلت تجربة السعودية في مواجهة كورونا مثال، ونموذج بدأ يسير عليه العالم، وينفذ خطوات السعودية التي سبقت الجميع."

وتابع: "لم يكن مستغربا فالسعودية لديها خبرة كبيرة، وعريضة في إدارة الحشود، والأزمات أكسبها خبرة في ملفات عديدة مثل إدارة الوفود في الحج والعمرة، وملف الإرهاب"، وأكد أن تجربة المملكة اليوم في مواجهة هذا البلاء محل إشادة مجتمعية، ودولية ومنظمات صحية، وحقوقية أثبتت من خلاله أن السعودية هي بلد الإنسانية، وحقوق الإنسان، وأنها تطبق ذلك فعليا دون أي شعارات، ولا مزايدات.

وأوضح المحلل السياسي والأمني أن خروج خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في كلمة تطمينية، وفيها تحمل المسؤولية أكسب الجميع احترام، وتقدير هذه القيادة التي أولت شعبها جل عنايتها، واهتمامها، في

الوقت الذي خرج كثير من زعماء العالم في مواقف سلبية تجاه شعوبهم بعد أن ضحوا بمواطنيهم من أجل ألا ينهار اقتصادهم حفظ الله بلدنا بلد الإنسانية، وقيادتنا الرشيدة.
وأضاف: "من يتابع جهود السعودية، وهي تتعامل مع مواطنيها في جميع دول العالم يقف احتراما لها، إذ جعلت سفاراتها في الخارج فنادق خمس نجوم لكل سعودي تقطعت به السبل حتى ووفرت له الرعاية التامة، والعودة لبلده طوال وجوده في تلك البلدان حتى سمعنا كثيرا من مواطنين دول أخرى عالقين في بلدان العالم يطالبون حكوماتهم، وسفارات بلدانهم أن يحذوا حذو المملكة في هذا الجانب."
وأشار د. الهدلاء إلى أنه وفي جانب آخر حرصت المملكة على الاهتمام بتوفير المواد الغذائية في الأسواق، وتابع الجميع وفرة السلع التموينية في كل مكان عكس نتابعه في بلدان كبيرة كالولايات المتحدة، وبريطانيا وهذا لم يأتِ إلا بعد جهود من جميع الجهات الحكومية.

العدل تطلق دليلاً تفاعلياً لسهولة الوصول إلى 120 خدمة إلكترونية

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م
http://www.alriyadh.com/1812163

تواصل وزارة العدل خدمة المستفيدين عن بعد ودعم سهولة وصولهم إلى الخدمات العدلية، في ظل الإجراءات الاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا. حيث أطلقت دليلها التفاعلي، الذي يحتوي على شرح مبسط ووصول مباشر وسريع لـ120 خدمة إلكترونية، تشمل جميع القطاعات العدلية، (القضاء، التنفيذ، التوثيق) للتيسير على المستفيدين، وتوفير الوقت والجهد عليهم.
وأوضحت الوزارة، أنه يمكن الوصول إلى خدماتها الإلكترونية من خلال بوابة ناجز الإلكترونية najiz.sa، وتطبيق وزارة العدل للأجهزة الذكية، وتطبيق الموثق لإتمام الإجراءات التوثيقية داخل أو خارج أوقات الدوام الرسمية عبر موثقين معتمدين.
ومن القنوات العدلية التي تقدم خدماتها للمستفيدين باللغتين العربية والإنجليزية مركز التواصل الموحد 1950، من خلال الاتصال الهاتفي أو رسائل البريد الإلكتروني إلى جانب إتاحة التواصل عبر منصات التواصل الاجتماعي.
وبينت وزارة العدل، أن الرقم الموحد لخدمة المستفيدين من داخل المملكة هو 1950، ومن خارج المملكة عبر الرقم 920001950، ويمكن للمستفيدين تنفيذ بعض الخدمات ذاتياً عن طريق الرد الآلي، كما يتلقى المركز رسائل البريد الإلكتروني على moj.gov.sa@1950، إضافة إلى خدمة "المحادثة المباشرة" لمتصفحي البوابات الإلكترونية للوزارة.
ويمكن للمستفيدين تحميل دليل الخدمات العدلية والاستفادة منه عبر الرابط التالي
https://www.moj.gov.sa/ar/Ministry/Documents/MOJ-Eservices-Catalog.pdf.

وضع استثنائي ضمن جهود القيادة للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد

الحظر الأول في المملكة.. واجب لحفظ سلامة المواطن والمقيم

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م
http://www.alriyadh.com/1812167

لأول مرة منذ تأسيسها تلجأ المملكة إلى فرض حظر التجول الجزئي من الساعة السابعة مساء وحتى السادسة صباحاً، بينما تكرر الحظر في دول وطال أمده لسنوات في أخرى.

ويأتي الحظر في وضع استثنائي ضمن جهود القيادة الرشيدة من حرص بالغ على صحة وسلامة المواطنين والمقيمين، للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد الذي يثير الهلع في شتى أنحاء العالم.

واستثنى الحظر الذي جاء ضمن سياسة المملكة مع التعامل مع هذا الوباء الذي أصبحت محل قدوة ومضرب مثل للعالم، منتسبو القطاعات الحيوية من القطاعين العام والخاص الذين تتطلب أعمالهم الاستمرار في أدائها أثناء فترة المنع، ويشمل ذلك منتسبي القطاعات الأمنية والعسكرية والإعلامية، والعاملين في القطاعات الصحية والخدمية الحساسة، والتي صدر بشأنها بيان تفصيلي من وزارة الداخلية، مع مراعاة أن يكون ذلك في أضيق نطاق ووفق الإجراءات والضوابط التي تضعها الجهة المعنية.

وحث بيان حظر التجول المواطنين على البقاء في منازلهم خلال المدة القادمة وبخاصة فترة منع التجول، وعدم الخروج إلاّ في حالات الضرورة القصوى في الفترة التي لا يسري فيها المنع، ونبه على أن المحافظة على الصحة العامة باتت من أهم الواجبات على أبناء هذا الوطن ومن يقيم على أرضه، وعليهم أن يؤدوا واجبهم بالبقاء في منازلهم، وعدم تعريض أنفسهم وبلادهم لخطر تفشي هذه الجائحة.

ولم يغفل القرار الأول من نوعه في تاريخ المملكة استثناء الأنشطة الحيوية من تطبيق منع التجول وفي مقدمتها قطاع الأغذية (نقاط البيع) كالتموينات والسوبر ماركت ومحلات بيع الخضار والدواجن واللحوم والمخابز والمصانع والمعامل الغذائية، والقطاع الصحي كالصيدليات وما في حكمها والعيادات الطبية (المستوصفات) والمستشفيات والمختبرات ومصانع ومعامل المواد والأجهزة الطبية، وقطاع النقل كنقل البضائع والطرود والتخليص الجمركي والمستودعات والمخازن والخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد للقطاع الصحي والقطاع الغذائي وتشغيل الموانئ، وقطاع الإعلام بمختلف وسائله، وأنشطة التجارة الإلكترونية كالعاملين في تطبيقات المشتريات الإلكترونية للأنشطة المستثناة والعاملين في تطبيقات التوصيل للأنشطة المستثناة، وخدمات الإقامة مثل الفنادق والشقق المفروشة، وقطاع الطاقة كمحطات الوقود وخدمات الطوارئ لشركة الكهرباء والخدمات المالية والتأمين كمباشرة الحوادث (نجم) والخدمات التأمينية الصحية العاجلة (الموافقات) وباقي خدمات التأمين والاتصالات كمشغلي الإنترنت وشبكات الاتصال، وقطاع المياه مثل خدمات الطوارئ لشركة المياه وخدمة توصيل المياه الصالحة للشرب للمنازل (الشيب.(

إضافة إلى السماح بالتنقل وقت منع التجول للسيارات الأمنية والعسكرية والصحية وسيارات الخدمات الحكومية الرقابية، وسيارات الأنشطة المستثناة وإتاحة استخدام التوصيل عن طريق تطبيقات الأجهزة الذكية (خدمات التوصيل السريعة) خلال منع التجول، وذلك لطلب الاحتياجات الغذائية والدوائية وغيرها من السلع والخدمات الضرورية المستثناة وتوصيلها إلى المنازل، والسماح للمؤذنين بالوصول إلى المساجد لرفع الأذان وقت منع التجول، والسماح للعاملين في البعثات الدبلوماسية والمنظمات الدولية وما في حكمها المقيمين في الحي الدبلوماسي بالانتقال أثناء فترة المنع من وإلى مقرات أعمالهم في الحي.

ولعل حظر التجول جاء بعد جهود متتابعة ومستمرة، وعدم التزام البعض بتعليمات وزارة الصحة، وأهمها عدم الخروج من المنزل، والذي حسب تقارير الصحة ومؤتمرها الصحفي اليومي أدى إلى زيادة حالات الإصابة بالفيروس نتيجة مخالطة المصاب به للأصحاء، فهناك 40 حالة سجلت أول أمس لمخالطات مجتمعية لحالات سبق الإعلان عنها، وهي حالات ارتبطت بحضور مناسبات اجتماعية وتجمعات ومناسبات عائلية، وهو أمر مؤسف حسب متحدث وزارة الصحة، الذي أكد أنّ التجمعات أياً كانت تحمل مخاطر على أفراد المجتمع، وقال إن الحالات الجديدة التي تم رصدها كانت المخالطة سبب رئيسي لها، معتبراً أن المخالطة أمر مقلق، داعياً الجميع بالبقاء في المنزل أكبر قدر ممكن من الوقت مع المحافظة على النظافة وإتباع التعليمات وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى، وعدم السفر من دون وجود أمر ملح.
ولا شك أن حظر التجول جاء للسيطرة على الوضع من التزايد إذ إن استمرار الوضع لفترة أطول سيؤدي إلى خسائر أكبر ولذلك لا بد من اتخاذ إجراءات أكثر حزما لمصلحة المواطنين، كما أن إطالة أمد الأزمة سيؤدي إلى خسائر على جميع المستويات لذلك جاء فرض حظر التجول الجزئي تقليل أمد الأزمة وتقليل الخسائر، لأن الجميع متضرر من إطالة الأزمة، ولعل حظر التجول الجزئي ينقل للمواطنين والوافدين حقيقة الخطر المحدق بهم وأخذ أخطار فيروس كورونا على محمل الجد وعدم التهاون مع عواقبه وآثاره المدمرة على الوطن استمرار استهتار البعض بعدم الالتزام بالحجر المنزلي أو التقليل من التجمعات، سيلزم الحكومة على اختيار الخيار الأصعب بفرض حالة حظر التجول على كل البلاد، الأمر الذي سيؤثر سلباً على اقتصاد البلد والحالة الاجتماعية بين الأفراد.

"الجوازات" تدعو المقيمين إلى إلغاء تأشيرات الخروج والعودة والنهائي تفادياً للغرامات

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24. مارس 2020م
https://www.al-madina.com/article/678977

واس - الرياض
دعت المديرية العامة للجوازات جميع المقيمين الموجودين داخل المملكة ممن لديهم تأشيرات خروج نهائي وتأشيرات خروج وعودة بسرعة المبادرة بإلغائها قبل انتهائها، لكي لا تطبق بحقهم الغرامات المقررة نظامًا، وذلك بعد تعليق الرحلات الدولية في المملكة ضمن الإجراءات الوقائية والاحترازية الموصى بها من قبل الجهات المختصة في إطار جهودها الحثيثة للسيطرة على فيروس كورونا الجديد.
وأكدت الجوازات أنه يمكن التأكد من صلاحية "التأشيرة" وإلغائها عبر الدخول إلى منصة الخدمات الإلكترونية لوزارة الداخلية "أبشر"، أو عبر بوابة "مقيم" الإلكترونية، مشيرةً إلى ضرورة التقيد بالأنظمة والتعليمات، وذلك تفاديًا لتطبيق العقوبات المقررة نظامًا بحق المخالفين.

الداخلية : الغرامة و السجن لمن يخالف أحكام منع التجول

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24. مارس 2020م
https://www.al-madina.com/article/678847

واس - الرياض

أهاب مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بجميع المواطنين والمقيمين، اتباع التعليمات تجاه أمر منع التجول للحد من انتشار فيروس كورونا الجديد لمدة 21 يوماً ابتداءً من الساعة مساءً وحتى 6 صباحًا، وذلك من اليوم الاثنين.

وأوضح المصدر أن من يخالف أمر منع التجول سيعاقب بما يأتي:

"يعاقب من يخالف أحكام منع التجول بغرامة قدرها 10 آلاف ريال، وتضاعف الغرامة في حال العود، فإن عاد المخالف إلى ارتكاب المخالفة بعد ذلك فيعاقب بالسجن لمدة لا تزيد على 20 يوماً، بموجب قرار من سمو وزير الداخلية، ويعاقب بعقوبة السجن المشار إليها كل مخالف لم يمتثل للسلطات المختصة بتنفيذ المنع، ولا يسري على حالات الضرورة القصوى - بما في ذلك الحالات الصحية الطارئة - وفقاً لما تحدده الجهة المختصة.".

وأكد المصدر أن المحافظة على الصحة العامة من أهم الواجبات على أبناء هذا الوطن والمقيمين على أرضه، وعليهم أن يؤدوا واجبهم بالبقاء في منازلهم وعدم تعريض أنفسهم وبلادهم لخطر تفشي هذه الجائحة.

«مكافحة الفساد»: لا حصانة للأمراء.. والتشهير بعد حكم القضاء

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24. مارس 2020م
https://www.okaz.com.sa/news/local/2016559

أكد رئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد مازن الكهموس أنه من حق المبلّغ عن قضايا فساد عدم ذكر اسمه، قائلاً «حمايته واجبة علينا.. لست أنا من يحميه.. الملك هو من يحميه». وشدد الكهموس في برنامج «على الصورة»، أمس (الاثنين)، على أنه لا أحد يملك حق الحصانة من العقاب على الفساد بمن فيهم الأمراء. ووعد باعتماد «التشهير» بالفاسدين في المرحلة القادمة بعد صدور الحكم القضائي. وكشف عن إطلاق سراح نسبة ليست بالقليلة من الموقوفين في القضايا البسيطة بالكفالات الحضورية الضامنة، أخيراً، ضمن الإجراءات الاحترازية للوقاية من فايروس كورونا. وأضاف «أن من خالفوا في السابق سوف يلاحقون.. الفساد لا يسقط بالتقادم»، مشيداً بتعاون الوزراء والمسؤولين في الدولة للقضاء على الفساد بالمملكة. وأشار إلى أن بعض قضايا الفساد البسيطة حالياً تُنظر في محاكم المناطق، لكن في المستقبل سوف تنظر جميع قضايا الفساد في المحاكم المختصة بالرياض.

الإلكترونية
الاقتصادية
www.aleqt.com

تكتل عالمي لمواجهة خطورة الجائحة

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م
https://www.aleqt.com/2020/03/24/article_1788356.html

كلمة الاقتصادية

تقود السعودية العالم في أكبر أزمة صحية في التاريخ الحديث، وذلك من خلال رئاستها قمة مجموعة الدول العشرين التي ينظر العالم إليها نظرة الأمل في إيجاد حل عاجل لهذه الأزمة الكبيرة سواء في جانبها الطبي المباشر أو الأعراض الاقتصادية الأخرى، لكن التحدي أمام "مجموعة العشرين" كبير أيضا فقد نشرت "الاقتصادية" بالأمس تقريرا مهما عن مسارات الجهود الدولية لمكافحة فيروس "كوفيد - 19."

من الواضح أن التحدي أكبر من مجرد مرض يتطلب رفع جهود الهيئات والمؤسسات الطبية وجاهزيتها في كل دولة أو تطبيق مبادئ قديمة في العزل؛ بل هو كما قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، في مؤتمر ميونخ الأمني الشهر الماضي "نحن لا نكافح وباء فحسب؛ بل نكافح وباء تثقيفيا أيضا"، ولعل عنوان التقرير الذي نشرته "الاقتصادية" يحمل في طياته معاني كثيرة وعميقة جدا، فلم يعد هناك مجال واسع للشعارات الفارغة التي حملتها المفارقات الاجتماعية بين الشعوب والمجتمعات، فهذا المرض الخطير يهاجم البشر كافة، ولا يمكن لأحد الفكاك منه ما لم يتم اتخاذ تدابير جماعية.

فتسارع الأحداث يثبت أن التصرفات الفردية سواء للأفراد في المجتمع الواحد أو حتى على مستوى الدول قد تقوض الجهود كافة، ولهذا فإن التصرفات الفردية على أي مستوى لن تكون كافية لمواجهة هذا الوباء، لكن السؤال الذي يطرح بقوة الآن هو: ما مدى قدرة البشر على العمل كجماعة واحدة؟ وما الآلية التي يمكن التصرف من خلالها بشكل جماعي؟ وبما يعين الشعوب كافة حتى تلك الفقيرة والفئات المهمشة في المجتمعات، وأولئك الذين يعيشون على خطوط التماس في الملاجئ.

العالم بحاجة إلى صياغة ثقافية جديدة تتيح النظر إلى الموارد المتاحة بطريقة تنقذ الجميع؛ لأن استخدامها بشكل جائر لخدمة طرف دون آخر لن ينتهي إلا بتفويض الجهود مرة أخرى، هنا نفهم بوضوح معنى عبارة أنه لم يعد المكان واسعا للشعارات الزائفة.

الاستخدام الأمثل للموارد على مستوى الكرة الأرضية وتوجيهها نحو النقاط الأضعف في محاربة الفيروس هما الحل الأمثل اليوم، والمقصد أن إغلاق كل دولة على نفسها ومواردها ليس حلا بقد ما يكون جزءا رئيسا من المشكلة، فالأمر اليوم يتطلب منا جميعا ودون قيود احتواء الوباء من خلال دعم أنظمة الرعاية الصحية الضعيفة في أي دولة وعلى وجه السرعة، ويجب أن تكون هذه الجهود سريعة وواسعة النطاق، فقد أثبت الفيروس سرعته في تخطي كل الحواجز والرقابة، وفي المسار هذا فإن أهم منظمة قادرة اليوم على توحيد الجهود هي "مجموعة العشرين" التي عليها أن تتحد مرة أخرى وتتجاهل الخلافات لبناء وتشغيل خطة عمل مشتركة لدعم خطط عالمية الطابع واستراتيجية المستوى لدعم الدول التي تتعرض الآن لهجمات الفيروس بشدة وتلك التي تترقبه بقلق، وأن يتم العمل بشكل موحد على توحيد جهود البحث لتطوير لقاح، وتوزيعه.

العالم بحاجة إلى تمويل، وتقدر منظمة الصحة العالمية أن العالم قد يحتاج إلى ثمانية مليارات دولار من التمويل الجديد الفوري، ومليار دولار لتعزيز استجابة منظمة الصحة العالمية للطوارئ والتأهب، و250 مليون دولار لتدابير المراقبة والسيطرة، ومليارى دولار لتطوير اللقاحات، ومليار دولار للصناعات التحويلية وتوزيع اللقاحات، و1.5 مليار دولار للأدوية العلاجية لعلاج "كوفيد - 19"، ومع هذه الأرقام، فإن العالم بحاجة إلى العمل الجماعي، كما يتطلب تضحيات مناسبة الآن من قطاعات الاقتصاد العالمي كافة، وهنا الحديث عن القطاعين الخاص والخيري. ورغم أن هناك مبادرات جادة وفعلية من صناديق خاصة مثل صندوق "ويلكم تراست" و"ماستر كارد"، ومؤسسة "بيل وميليندا جيتس"، الذين أطلقوا مجتمعين مبادرة المسرع العلاجي بقيمة 125 مليون دولار لتحديد العلاجات المحتملة للفيروس، والتعجيل بتطويرها، لكن لا يزال العالم ينتظر من صناديق أخرى عملاقة مبادرات مماثلة بما يدعم تطوير اللقاحات وإدارتها، فلا تزال هناك فجوة كبيرة في التمويل.

خطاب الإيجابية والتفاؤل

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2019م
http://www.alriyadh.com/1812134

يوسف القبلان

اتسم خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- عن وباء كورونا بالإيجابية والتفاؤل رغم صعوبة الظروف التي يمر بها العالم بسبب هذا الوباء. يقول خادم الحرمين الشريفين في كلمته للمواطنين والمقيمين: نعيش مرحلة صعبة في تاريخ العالم بسبب تفشي كورونا المستجد، وأشار إلى أن المرحلة المقبلة ستكون أصعب على المستوى العالمي، وسنواجه المصاعب بإيماننا بالله وتوكلنا عليه وبذل الغالي والنفيس للمحافظة على صحة الإنسان وسلامته وتوفير أسباب العيش الكريم له.

وهكذا اتسم الخطاب بالتوازن والمصارحة فلم يغفل صعوبة الظروف الحالية والقادمة، لكنه أكد على الإيمان بالله والتوكل عليه مع فعل الأسباب من خلال استمرار اتخاذ الإجراءات الاحترازية لمواجهة هذا الوباء.

وتكتمل الإيجابية بكلمات تقدير مستحقة (نشكر كل الجهات الحكومية على جهودها ونخص العاملين في المجال الصحي، أولئك الذين يقدمون جهوداً جليلة للمحافظة على صحة المواطن والمقيم باذلين نفوسهم في مواجهة هذه المرحلة الدقيقة.(هذا الخطاب الإيجابي لم يغفل التناغم بين جهود الدولة وقراراتها وبين تفاعل أفراد المجتمع (إن ما أظهرتموه من قوة وثبات وبلاء حسن ومواجهة مشرفة لهذه المرحلة الصعبة وتعاونكم التام مع الأجهزة المعنية هو أحد أهم الروافد والمرتكزات لنجاح جهود الدولة التي تجعل المحافظة على صحة الإنسان في طليعة اهتماماتها ومقدمة أولوياتها.(الإيجابية هي عنوان هذا الخطاب الذي يؤكد حرص الدولة على توفير ما يلزم المواطن والمقيم من أدوية وغذاء واحتياجات معيشية.

اتسم الخطاب بالتفاؤل بالإشارة إلى أنها مرحلة ستمر وتمضي رغم قسوتها ومرارتها وصعوبتها، وأنها ستتحول إلى تاريخ يثبت مواجهة الإنسان واحدة من الشدائد التي تمر بها البشرية.

المملكة تعمل بكل مكوناتها وإمكاناتها لمقاومة الوباء بجهود مشتركة وتعاون من الجميع، كما تعمل مع المجتمع الدولي دعماً وتنسيقاً لصالح الجميع. وما تقدمه الدولة من جهود وما تتخذه من إجراءات داخلية لا يخدم المواطنين والمقيمين فقط ولكنه يمتد ليكون في مصلحة البشرية.

كاريكاتير

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م

http://www.alriyadh.com/1812132

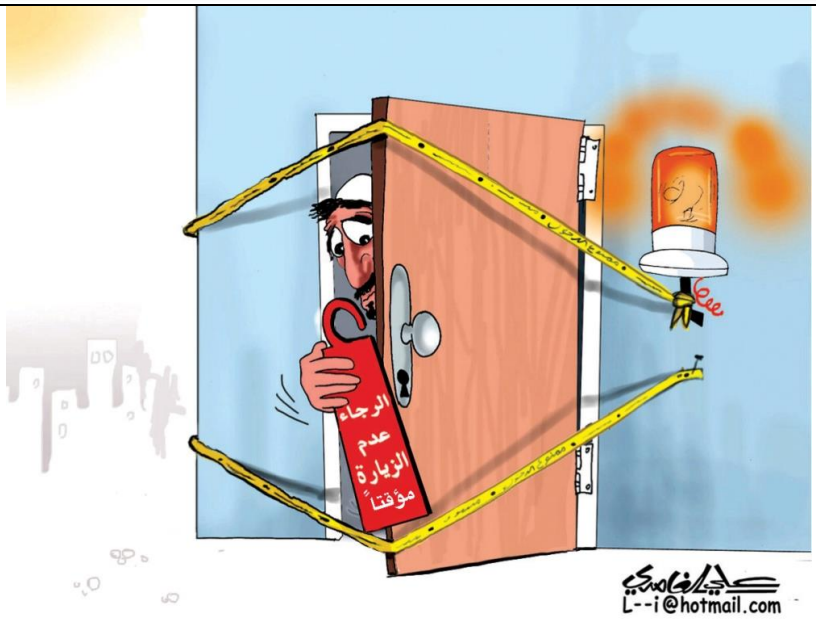

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 29 رجب 1441هـ - 24 مارس 2020م

https://www.al-madina.com/article/678995